

اثر استراتيجية البنagram في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.د. زينب علي عبدالحسين

zainabali1978@uomustansiriyah.edu.iq

جامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص

يرمي البحث الى معرفة اثر البنagram في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند طالبات الخامس الادبي، وقد بلغت عينة البحث (٦٦) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي من تربية محافظة بغداد / الرصافة الأولى، إذ بلغت المجموعة الاولى الاتي درست طالباتها على وفق البنagram (٣٣) طالبة، وبلغت المجموعة الثانية الاتي درست طالباتها على وفق الطريقة التقليدية (٣٣) طالبة، وبلغ عدد الاهداف السلوكية (٤٥) هدفاً سلوكياً موزعة على عمليات اكتساب المفاهيم، وقامت الباحثة ببناء أداة اختبار اكتساب المفاهيم .

أما الوسائل الاحصائية فاستخدمت الباحثة لاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل بيرسون لحساب الثبات، وأنظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية البنagram، اكتساب المفاهيم.

The Effect of the Pentagram Strategy on the Acquisition of Geographical Concepts among Fifth-Grade Literature Students

Prof. Dr. Zainab Ali Abdul-Hussein

Al-Mustansirya University / College of Basic Education

Abstract

The research aims to investigate the effect of the Pentagram on the acquisition of geographic concepts among fifth-grade literary students. The research sample consisted of (66) fifth-grade literary students from the Baghdad Governorate Education Department/Rusafa I. The first group consisted of (33) students who studied according to the Pentagram, and the second group consisted of (33) students who studied according to the traditional method. The number of behavioral objectives consisted of (45) behavioral objectives distributed across the

concept acquisition processes. The researcher constructed a concept acquisition test tool.

As for statistical methods, the researcher used the t-test for two independent samples and the Pearson coefficient to calculate reliability. The results demonstrated that the experimental group outperformed the control group.

Keywords: Pentagram strategy, concept acquisition.

الفصل الأول

مشكلة البحث

على الرغم من التقدم العالمي والمهني الواسع في ارجاء مجالات التعليم الا أن تعلم المفاهيم واكتسابها بصورة صحيحة من خلال طرائق تكون ملائمة لقرارات الطالبات وخبراتهن السابقة .
(جمل، ٢٠١٨ ، ١٤)

يلاحظ أن الكثير من المؤسسات التربوية لم توافق مانادت به السبل الحديثة من ضرورة استخدام طرائق تدريس واستراتيجيات تتوافق مع كمية المفاهيم الجديدة التي يستثمرها التعلم كلما اتجه ركب البشرية في التقدم، وأن استخدام الطرق الاعتيادية لم يكن مجدي مع هذا التقدم في كم المعلومات، لذا تواجه مادة الجغرافية كأية مادة دراسية عدداً من المشكلات التي أسهمت طبيعتها وتطبيقاتها في ابرازها، حيث أشارت نتائج دراسة (المندلاوي، ٢٠١٩) الى وجود ضعف في اكتساب المفاهيم الجغرافية في المرحلة الإعدادية عندما تدرس الطالبات بالطريقة الاعتيادية مقارنة بالاستراتيجيات الجديدة، مما يؤشر وجود تدني في اكتساب مفاهيم هذا الموضوع دون العلاقة بين ماتعلمته الطالب وما لديه من معرفة سابقة، وحشود ذهنه بالحجم الكبير من المعرفة على حساب عدم إلمام المتعلم وشعوره لاوجود لأهمية ما يتعلم .

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي :-

" ما اثر استراتيجية البنagram في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي "
أهمية البحث

تهدف التربية الى تغيير وتوضيح سلوك الطالبات وتوجيههم وفق متطلبات النمو الصحيح وفلسفة المجتمع و حاجاته، فال التربية وسيلة لتحقيق الابداع والابتكار وطريقته في البحث والاستكشاف وصقل مواهب الافراد، (نبهان، ٢٠١٣ ، ٣٨)

لذلك المنهج يساعد التربية في انماء شخصية الطالبات في جوانبهم جميعاً في إطار ابعاد حياة المجتمع حتى يحقق وظيفته ومواكبة المستجدات العلمية الهائلة واسبابهم القدرة على التكيف مع متطلبات الحياة . (عطية، ٢٠٠٨ ، ٢٦)

وتعتبر الجغرافية من المواد الأساسية التي يحتاجها الانسان والطلبة لأنها تجيب عن اسئلة كثيرة من ذهنهم ولأنها توفر لهم الكنow more information ويفير من المعلومات التي تفسر لهم العالم الذي يعيشون فيه . (السباعي، ٢٠٢١ ، ٢٢)

وقد انعقد العديد من المؤتمرات التي ركزت على استعمال الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية التي أوصت إلى ضرورة رفع المستوى العلمي للطلبة لمعالجة التطور العلمي، هذا ما أكدته المؤتمر العلمي المنعقد في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية (٢٠١٦) . (جامعة المستنصرية، ٢٠١٦ ، ١٠٦)

ومن خلال ما نقدم ترى الباحثة الى أن أهمية استراتيجيات التدريسية الحديثة تكمن في جعل الطالبات محور العملية التعليمية، وتحفزهم على التساؤل العلمي حول الموضوع، وتشير لديهم التفكير العلمي، ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة هي استراتيجية النتاجرام التي تستند الى التعلم النشاط ومكونه من مجموعة إجراءات تحدث بشكل منظم ومتسلسل لحل مشكلة أو مهمه تعلمية معدة مسبقاً حيث تعتمد على تحضير واتخاذ القرار وتطبيقه ثم تقويمه بحياديه تامة . (صالح وموسى، ٢٠١٧ ، ١٣)

ومن هنا تتجلى أهمية البحث بالآتي :-

- أهمية مادة الجغرافية التي تتطلب اختيار استراتيجيات حديثة في التدريس .
- أهمية استراتيجية النتاجرام كونها استراتيجية متطرفة في مجال طرائق التدريس الحديثة .
- أهمية الصف الخامس الأدبي والمرحلة الاعدادية بشكل عام .

هدف البحث

معرفة أثر استراتيجية النتاجرام في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

فرضية البحث

ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٠٥) في اكتساب المفاهيم الجغرافية بين طالبات التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية باستعمال النتاجرام وطالبات الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

حدود البحث

١. عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الأعدادية للبنات في بغداد / الرصافة الأولى / للعام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤)

٢. الفصل الأول من العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ .

٣. موضوعات من محتوى كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه من وزارة التربية للصف الخامس الابدي والمعتمد تدريسه للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ في العراق .

تحديد المصطلحات

١. الاشر

- عرفه (العمرى، ٢٠١٨) : بأنها " محطة تغيير مرغوب وغير مرغوب يحدث في الطالبات نتيجة لعملية التعلم " . (العمرى، ٢٠١٨ ، ١١)

- التعريف الاجرائي : هو التغير الحاصل في اكتساب المفاهيم الجغرافية بعد تعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقبل البنتاجرام .

٢. استراتيجية البنتاجرام

- عرفه (Daniel & Granat , 2012) : تعد نظام خماسي متكمال المعرفة والعلوم والابداع، يتكون من العناصر الخمسة للبنتاجرام وهي الخيال الذكاء والمساهمة والتي تتقد مع المساحة الابداعية . (Daniel & Granat , 2012 , ١)

- التعريف الاجرائي : هي مجموعة من الخطوات الخمس محددة (المعرفة، التخطيط، اتخاذ القرار، التطبيق، التقويم) المتسللة والمترابطة اعتمدتها الباحثة في تدريس مادة الجغرافية لغرض اكتساب المفاهيم .

٣. اكتساب المفاهيم

- عرفها (أبو جادو، ٢٠٠٣) : بأنها " قدرة المتعلم على تعلم مفهوم يتم خلال الكائن الحي للسلوك يتتأثر بمقدار فهمه للمفاهيم التي تعلمها سابقاً " . (أبو جادو، ٤٢، ٢٠٠٣)

- التعريف الاجرائي : معرفة المتعلمات عينة الموضوع على تعريف المفهوم وتمييزه وتطبيقه لمادة الجغرافية مقاس بالدرجات لاكتساب المفاهيم ..

٤. الجغرافية

- عرفه (الجبالي، ٢٠١٢) : هو علم يدرس الأرض والظواهر الطبيعية والبشرية عليه.(الجبالي، ٢٠١٢ ، ٥)

- التعريف الاجرائي : هي مجموعة المفاهيم والمعارف الواردة في الموضوعات الجغرافية الخاضعة لتجربة البحث لمادة الخامس الابدي الذي قررت وزارة التربية تدريسه لهذه المرحلة للسنة الدراسية (٢٠١٧/٢٠١٨) .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

كانت البدايات الأولى للنظرية البنائية تعود إلى المفكر سقراط الذي يرى من الضروري مساعدة المتعلم على بناء المعنى الخاص به المعرفة، وفي مطلع القرن العشرين أقترح العالم جون ديوبي أن العلمية التعليمية يجب أن تبدأ من المعرفة للمتعلم مع الأخذ بالحسبان المعرفة السابقة وأهتماماته . (مسعف ، ٢٠١٤ ، ١٠)

استراتيجية التعلم النشط

تعد استراتيجيات التعلم النشط طريقة تعلم وتعليم في آن واحد، تشارك الطالبات في المشاريع والأنشطة والتمارين المحددة أثداء التدريس، ويتم ذلك من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، وهنا سيتم التركيز على استراتيجية البتاجرام .

ت تكون كلمة البتاكرام من مقطعين هما بنتا وتعني الخماسي وجرام وتعني التصميم الدائري لتدل الكلمة بأكملها على (التصميم الخماسي الدائري) ، وتعني بالخطط المحدودة والإجراءات المنظمة بشكل منطقي ومتسلسل، وتهدف إلى حل المشكلات تم تحديدها مسبقاً ليكون الفرد على اطلاع ومعرفة ووعي بعمليات التفكير، وكيفية إدارة المشكلة . (Daniel & Granat , 2012 , 12)

خصائص استراتيجية البتاجرام

١. أنها عملية مستمرة راصدة للتغيرات التي تحدث باستمرار خلال كل دور مع إجراء التصحيحات اللازمة .

٢. متداخلة فيما بينها فالتأثير الذي يحدث في أي خطوة من خطواتها يؤثر على الخطوات الأخرى .

٣. منظمة بشكل متسلسل فهي تبدأ بالمدخلات ثم تمر بالخطوات وتصل إلى نوافذ جديدة .

٤. اتخاذ من التعليم القائم على حل المشكلات والتعليم والتعلم القائم على التفكير أساساً تعتمد عليه .

٥. متعددة تقوم على النشاطات . (عبدالعزيز ، ٢٠١٦ ، ٧٣)

خطوات تنفيذ استراتيجية البتاجرام

١. شرح المهمة : تكلف الطالبة بتنفيذ مهمة ما وقد تكون في هيئة سؤال .

٢. تطبيق المهمة : تكلف الطالبة بوضع الأسئلة الخاصة بالاستراتيجية متبوعين الأطوار الخمسة لتنفيذ المهمة على النحو الآتي :

أ. المعرفة : التحري عن مصادر المعلومات المتعددة كالمكتبات والمجلات والبحوث والدراسات السابقة .

ب. التخطيط : رسم خطة عمل لتأدية المهمة ووضع المعلومات التي جمعت في الخطوة السابقة في جدول للمقارنة بينهما وفق صفات معينة محددة .

ج. اتخاذ القرار : يجب اتخاذ قرار بشأن المعلومات التي جمعت هل هي مستوفية الصفات التي وضعت من أجلها أم غير مستوفية وهنا يجب الرجوع الى مرحلة المعرفة لإعادة جمع المعلومات .

د. التطبيق : وضع الصورة النهائية لجدول المقارنة بحيث تتوفر فيه جميع أوجه المقارنة .

ه. التقويم : يتم عرض الجداول بالصورة النهائية على التدريسي والطلاب لاكتشاف الأخطاء وتعديلها .

٣. عرض النتائج : تقوم التدريسية بتوجيه طلابات على عرض النتائج التي تم التوصل لها على المجموعات الأخرى .

٤. تقويم النتائج : تقوم طلابات بتقدير مهام المجموعات الأخرى بصورة متبادلة .

٥. الواجب البيئي : تكلف طالبة بحل واجب بيئي وفق خطوات الاستراتيجية لتقويم امكانياتهم على حل المشكلات . (عبدالعزيز ونيفين، ٢٠١٧ ، ٢٧)

معايير استراتيجية البتاجرام

١. اختيار المهام التي تناسب حل المشكلات .

٢. مناقشة مشكلات ذات علاقة بالواقع المحيط بالطلابات .

٣. زيادة واقعية طلابات وتحفيزهم نحو التعلم .

٤. اعداد الادوات والاجهزة الازمة لحل المشكلة .

٥. يجب صيانة الاهداف الخاصة وال العامة بصورة واضحة لأداء المهمة . (عبدالعزيز ونيفين، ٢٠١٧ ، ٢٥)

دراسات سابقة

١. دراسة (محسن، ٢٠٢١)

هي دراسة اجريت في المملكة العربية السعودية جامعة بيشة وهدفت الى معرفة فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية البتاجرام لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلابات (كلية الاقتصاد المنزلي / جامعة بيشة)، أشتملت عينة البحث على (١١) طلابات من كلية الاقتصاد المنزلي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحاليلي والمنهج التجاري وتم استخدام الوسائل الاحصائية معادلة الفار كرونياج، سبيرمان، الانحراف المعياري، معامل الارتباط الثنائي الرتب، وأظهرت النتائج توجد فروق احصائياً عند مستوى (٠٠٥) بين رتب درجة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي في مشاهدة مهارة الجانب العلمي. (محسن، ٢٠٢١ ، ٢٥٩)

٢. دراسة (بليل، ٢٠٢٤)

هي دراسة اجريت في العراق / الجامعة المستنصرية وهدفت الى معرفة اثر استراتيجيات البتاجرام والمصفوفة الابتكارية والترتيب المخفي في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية لدى طلبة اقسام الجغرافية وتنمية براعتهم الجغرافية)

اشتملت عينة البحث على (٥٦) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وزعوا بواقع (١٩) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية الأولى و(١٩) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية الثانية و(١٨) طالب وطالبة لتمثل المجموعة الثالثة، وأعدت أدلة البحث اختبار اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية، واختبار البراعة ومقاييس الرغبة المنتجة ، وأظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٠٠٥) في متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية، واختبار البراعة والرغبة المنتجة بين المجموعات الثلاثة ولصالح المجموعة التجريبية الأولى . (بليل، ٢٠٢٤ ، ١٠)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً التصميم التجريبي

استندت الباحثة في هذا التصميم التجاري للمجموعة الواحدة الملائم لظروف البحث في تصميم البحث فجاء التصميم بالشكل الآتي :

شكل (١) التصميم التجاري للمجموعة الواحدة ذات الاختبار البعدي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية البتاجرام	اكتساب المفاهيم	اختبار اكتساب المفاهيم
الضابطة			

ثانياً : مجتمع البحث - والعينة

مجتمع البحث هو المديرية العامة للتربية الرصافة الأولى / بغداد وعشائياً، تم اختيار ثانوية (نور الهدى) للبنات من بين المدارس الثانوية التابعة للمديرية المذكورة .

- عينة الطالبات

تضم ثانوية (نور الهدى) للطالبات (صفين) للخامس الأدبي وهو (أ، ب) اختير شعبة (أ) للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وشعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية البتاجرام وكان عدد طالبات المجموعة التجريبية (٣٣) طالبة، وعدد طالبات المجموعة الضابطة (٣٣)، حيث بلغ عدد الطالبات الكلي (٦٦) وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) توزيع عينة البحث

المجموعة	عدد طلبات
الضابطة	٣٣
التجريبية	٣٣
المجموع	٦٦

ثالثاً : تكافؤ المجموعات

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتدريس على تكافؤ طلبات مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي ترى أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

١. اختبار الذكاء

أن مجموعة البحث الضابطة والتجريبية متكافئة احصائياً في درجات الذكاء، واتضح أن الفرق ليس بذو دلالة احصائية عند مستوى (٠٠٠٥)، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) تكافؤ درجات طلبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	الثانية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٣	٣٥.٥١٥	٦٠.٨٣٧	٦٤	٠٠١٢٦	٢	٠٠٠٥
الضابطة	٣٣	٣٥.٣٠٣	٦٠.٨٥٣				غير دالة

٢. الزمن العمري للطلابات بالشهر

ان مجموعة البحث التجريبي والضابطة متكافئة احصائياً في العمر الزمني حيث اتضح أن الفرق ليس بذو دلالة احصائية عند مستوى (٠٠٠٥) وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) تكافؤ الزمن العمري للطلابات بالشهر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	الثانية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٣	١٥٧.٢٧٢	٢.٥٥٢	٦٤	١٠٠١١٧	٢	٠٠٠٥
الضابطة	٣٣	١٥٨.٠٣٠	٢.٩٧٣				غير دالة

رابعاً : ضبط المتغيرات الداخلية التي يؤثر في التصميم التجريبي للبحث الباحثة قدر الامكان حاولت تقويم عدد المؤثرات الداخلية في التجربة ولم تمر الى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة، ويثير في المتغير التابع جانب أثر المستقبل .

خامساً : متطلبات البحث

١. المادة العلمية : شخصت الباحثة المادة العلمية وشملت عدداً من مفردات (الفصل الأول، والثاني، الثالث) من كتاب الجغرافية الطبيعية والمفاهيم التي تضمنتها هذه الفصول .

٢. صياغة الاهداف السلوكية: (٤٥) هدفاً سلوكياً صاغت الباحثة مقسمة على عمليات اكتساب المفهوم (تعريف تميز ، تطبيق) وعرضت على مجموعة المتخصصين في تدريس الجغرافية وطرق تعليمها .

٣. اعداد الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها : خلال مدة التجربة وقد بلغ عدد الخطط التدريسية لكل مجموعة (١٠) خطه تدريسية لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .

سادساً : أدلة البحث

اعدت الباحثة اختباراً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد لأنها تعتبر أكثر وضوحاً في اكتساب المفاهيم الجغرافية .

- صياغة فقرات الاختبار

تمكنت الباحثة من تحديد (١٥) مفهوماً موزعة على الفصول الثلاثة المشتملة بالتجربة وصاغت (٤٥) فقرة اختبارية . ملحق (٢)

- صدق الاختبار

١. الصدق الظاهري : عرضت الباحثة اختبار المفاهيم الجغرافية على المتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية .

٢. صدق المحتوى : عرضت الباحثة نسخة المادة العلمية التي تقع ضمن التجربة مرفقة مع الاختبار على الخبراء والمتخصصين بطرائق تدريس الجغرافية .

- الاختبار الاستطلاعي للعينة

نفذ الاختبار على عينة استطلاعية مقارنة لعينة البحث الاساسية إذ اختير من مجتمع البحث نفسه ولها نفس مواصفات عينة البحث وتبلغ من (٢٥) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في (اعدادية بنت الهدى) وبعد تطبيق الاختبار اتضح أن الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار جميعها كان (٤٥) دقيقة ، وبعد تصحيح الاجابات رتبت الدرجات تنازلياً ثم اخذت نسبة (%) العلية، ونسبة (%) للمجموعة الدنيا، واستخرجت درجة صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية وفق ما يأتي .

- الفقرات مستوى صعوبتها

ووجدت أن معامل صعوبة الفقرات يبلغ بين (٠.٣٣ - ٠.٧٥) وهذا يعني ان الاختبار يعد جيداً .

- الفقرات وقوه تميزها

ووجدت القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٠٠٣٠-٠٠٥٠) وتبين أن الفقرات كانت تمتاز بالقوة على التمييز بين طالبات المجموعة العليا والدنيا .

البدائل الخاطئة وفعاليتها

بعد حساب فاعالية البدائل الخاطئة، وجدت أنها تبلغ بين (٠٦٣-٠٣٧) وبهذا تعد جميع البدائل فاعلة صالحة للتطبيق .

- ثبات الاختبار

حسبت الباحثة ثبات فقرات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وبلغت قيمة معامل الثبات (٠٧٨) وهو معامل ثبات عالي وجيد .

- تطبيق التجربة

طبقت الباحثة التجربة بنفسها يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١١/١٠ وانتهت بتطبيق الاختبار يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١٢/٥ .

الاحداثيات

١. (t-test) .

٢. بيرسون لحساب معامل الثبات .

٣. معادلة معادل الصعوبة .

٤. معادلة تمييز الفقرة .

٥. فعالية البدائل الخاطئة . (حبيب، ١٩٩٦ ، ٤)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض نتيجة البحث

١. بعد تصحيح اجابات طالبات مجموعة البحث اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، اتضحت النتائج الموضحة بالجدول (٤) .

جدول (٤) نتائج الاختبار لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

المجموعة	العينة	عدد افراد الحسابي	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	الثانية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٣	٢٥.٤٥٤	٧٠٠٢	٣.١٧٧	٢	دالة احصائية	دالة احصائية
الضابطة	٣٣	٢٠.٨٧٨	٤.٤٨٢				

يلاحظ تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجية البتاجرام على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية .

ثانياً : تفسير النتيجة

أظهرت نتيجة البحث الحالي تفوق المجموعة التجريبية التي درست (استراتيجية البتاجرام) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ويمكن ان يعود الى :

١. استعمال استراتيجية البتاجرام بما تشمله من الخطوات التي ساعدت الطالبات على اكتساب كثير من المفاهيم الجغرافية .

٢. ساعدت استراتيجية البتاجرام القدرة على توظيف تفكير الطالبات بشكل جيد من خلال جعل الطالبات نشطات وجعلهم محور العملية التعليمية .

٣. ساعدت استراتيجية البتاجرام الطالبات على الفهم والاستيعاب بصورة أسرع وأسهل .
الاستنتاجات

١. ان التدريس وفق استراتيجية البتاجرام كان له اثر واضح في تحمل الطالبات مسؤولية تعلمهم واعتمادهم على بنيتها المعرفية .

٢. اتفقت اجراءات التدريس على وفق استراتيجية البتاجرام مع ما تركز عليه التربية الحديثة في جعل الطالبات محور نشطاً وفعال في العملية التعليمية .

٣. هذه الاستراتيجية أكثر فاعلية من استعمال الطريقة الاعتيادية لأنها استراتيجية حديثة في التدريس لم تعهد لها الطالبات من قبل .
النوصيات

١. حث مدرسات ومدرسي مادة الجغرافية على الاهتمام بالمفاهيم الجغرافية، بدلاً من الحفظ والتلقين .

٢. ضرورة اتباع الاساليب الحديثة في التدريس وعدم الاختصار على الطرائق الاعتيادية لأن الاستراتيجيات تزيد من اتقان المدرسة لمهارات التدريس .

٣. التركيز على اكتساب المفاهيم لدى الطالبات لأنها تمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية من خلال استعمال استراتيجيات لما لها من اثر فعال وملموس في التدريس .
المقترحات

١. تعرف اثر استراتيجية البتاجرام في مواد دراسية ومراحل دراسية أخرى .

٢. تعرف اثر استراتيجية البتاجرام في متغيرات أخرى مثل (التفكير الاستدلالي، والنقد، والتحصيل) .

٣. دراسة مقارنة بين استراتيجية البتاجرام واستراتيجيات تدريسية أخرى في اكتساب المفاهيم.

المصادر

١. ابو جادو، صالح محمد (٢٠٠٣) : علم النفس التربوي، ط٣، عمان، دار المسيرة .

٢. بليل، سعد طعمه (٢٠٢٤) : اثر استراتيجيات البتاجرام والمصفوفة الابتكارية والترتيب المخفي في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية لدى طلبة اقسام الجغرافية وتنمية براعتهم الجغرافية، الجامعة المستنصرية / العراق .

٣. الجامعة المستنصرية (٢٠١٦) : المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر للمرة من (٤-٥) ايار، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق .
٤. الجبالي، نبيل موسى (٢٠١٢) : جغرافية الوطن العربي، ط١، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان .
٥. جمل، محمد جهاد (٢٠١٨) : التعليم النشط، ط١، دار الكتاب الجامعي للنشر، الإمارات .
٦. السباعي، أبو زيد عبدالرحيم خليفة (٢٠٢١) : تطوير منهج الجغرافية في ضوء القضايا العامة المدعمة بالتعلم المنظم ذاتياً واثره في تنمية الوعي بالمتغيرات المناخية الامن المائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط دكتوراه (غير منشورة)، الازهر، كلية التربية، مصر .
٧. صالح، عمر وسید ومرسي، نيفين قدری، (٢٠١٧) : استراتيجية البتاجرام ونظرية تریز لحل المشكلات بطرق ابداعية، دليل (أنشطة، تدريبات، اختبارات)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٨. عبدالعزيز، عمرو سيد صالح (٢٠١٦) : استراتيجية البتاجرام التنمية مهارات التفكير و حل المشكلات، مكتبة الانجلو للطباعة والنشر، مصر .
٩. عبدالعزيز، عمرو سيد صالح، مرسي، نيفين قدری (٢٠١٧) : استراتيجية البتاجرام ونظرية تریز لحل المشكلات بطرق ابداعية، دليل (أنشطة – تدريبات)، مكتبة الانجلو للنشر، مصر .
١٠. عطيه، محسن علي (٢٠٠٨) : تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، عمان، الأردن .
١١. محسن عبير عبدالله حسنين (٢٠٢١) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية البتاجرام لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة بيشه، المجلة الدولية للعلوم التربوية والانسانية، العدد (٢٠) .
١٢. مسعف، نادية ابراهيم (٢٠١٤) : أثر استخدام نموذج التعليم البنائي على تعديل المفاهيم البذرية وتحصيل طالبات الصف السابع الاساسي في موضوع اكتشافه، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت .
١٣. المندلاوي، صفاء عبدالخالق حسين، (٢٠١٩) : أثر نموذجي جراشا ووالاس في اكتساب المفاهيم الجغرافية ودفع الانجاز المعرفي لدى طالبات الصف الخامس الادبي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد .
١٤. نبهان، موسى (٢٠١٣) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .
15. Daniel & Granat, J (2012) Moding for Deision support in Network Based servies , the Appliation of Quantitative Modeling to services

Science Springer Heidelberg , Dordrecht , London , New York , Springer
science , Business Media .